

وفى عشر ومائة:

كانت وقعة الطين^(١).

وفىها: توفى الحسن البصرى وكان مولده فى خلافة عمر.

وفىها: توفى محمد بن سيرين، وسيرين كان عبداً لأنس بن مالك.

وفى سنة ثمانى عشرة ومائة:

توفى محمد الباقر بن زين العابدين وعمره ثلاث وسبعون سنة، ونقل ودفن بالبيقاع.

وفى سنة تسع عشرة ومائة:

غزا المسلمون الترك وقتلوا منهم خلقاً عظيماً، وقتلوا خاقان ملكهم، وكان أمير المسلمين أسد بن عبد الله التستري.

وفى سنة اثنتين وعشرين ومائة:

قام زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بالكوفة، وبايعه جمع كبير، فقاتلهم الوالى على الكوفة - من جهة هشام - يوسف بن عمير الثقفى، فقتل زيد بسهم غرب، ودفن، واستخرجه بعد دفنه يوسف المذكور، وبعث برأسه إلى هشام، فعلق رأسه بدعشق، وصلب جسده بالكوفة أربع سنين حتى مات هشام، وولى الوليد، فأمر بحرق جسده، وكان عمر زيد لما توفى اثنتين وأربعين سنة، وكان زيد لما قام أتاه طائفة كثيرة، وقالوا: تبرأ من أبى بكر وعمر حتى نبايعك، فأبى، فقالوا: إذن نرفضك، فمن ذلك الوقت سمو الرافضة، وسميت شيعة الزيدية.

وفىها: كانت بالمغرب حروب وملاحم، وخرجت طائفة وبايعوا عبد الواحد الهوارى، ثم انتصر عليهم المسلمون، وقتلوا منهم خلقاً.

وفى سنة ثلاث وعشرين ومائة:

قتل بالمغرب كلثوم بن عياض القشبرى فى عدد من أمرائه واستبيح عسكره، هزمهم أبو يوسف الأردى وأبى الصفرية، وثبت ابن عم كلثوم فكان النصر، وقتل فى المعركة أبو يوسف الأردى.

(١) وفىها خرج خاقان الترك لسلمة بن عبد الملك بجموع كثيرة وانهزم فيها الخاقان، ورجع مسلمة سالماً وغانماً. وسميت وقعة الطين، لأن المسلمين غرقوا فيها فى أحوال عظيمة، وما نجوا منها إلا بعد شدائد ومصاعب عظيمة.